المستوى: الثالث ثانوي(آداب و فلسفة) (3ASL)	ماي 2018
امتحان الفصل الثالث في مادة اللغة العربية	المدة: 4ساعات

الموضوع الثاني

النص:

في الكون أصوات لا تستوعبها أذن، و لا يحصيها خيال، فللكواكب في أفلاكها رنّات، و للنسائم و الرياح في أجوائها هيمنات، و للأمواج في بحارها زفير، و للأشجار حفيف، و للحشرات بأنواعها دبيب و طنين، ثم هناك الحيوان بأصواته، و ثم الإنسان بأصواته، و ما أكثرها ! يقول أشياء و أشياء، و يهدف إلى أشياء و أشياء، و لكنها في النهاية تندمج كلها في صوت واحد هو صوت الكون الشامل، فأين صوت الإنسانية من ذلك الصوت؟ و هل للإنسانية صوت و هل لها هدف؟.

كنّا حتى أمسنا القريب **إذا** تكلم أحد عن صوت الإنسانية **(حملنا كلامه)** على محمل المجاز، ذلك لأن الأرض كانت مترامية الأطراف شاسعة الأبعاد، و كان أبناؤها يعيشون قبائل و شعوبا منطوية على ذاتها، لا تسمع غير أصواتها و غير القليل من أصوات جيرانها، و لا تعرف عن أخبارها و أخبارهم، ففي الماضي السحيق كانت القبائل و الشعوب تحسب حدوده و حدود الأرض، أما اليوم فقد تصرمت الأبعاد، و تداعت السياجات التي كانت تفصل الأمم بعضها عن بعض، فإذا بالقصي يدنو، و المجهول يغدو معلوما، و إذا بالأمم صغيرها و كبيرها و بعيدها و قريبها تتبادل التّحيات و الشتائم و البضائع و القنابل و السلام و الدّم، و إذا بالإنسانية **(تشكو أوجاعا مشتركة)**، وبصوت واحد تطلب العافية و السلام و الطمأنينة.

و إذن كانت القبائل و الشعوب تتعارف و **(تتنافر)**، و تتصادق و تتعادى، و لكنّها كانت تعمل يدا واحدة على حفظ ذلك الجسم الانساني من الهلاك، و على الوصول به إلى ما هو عليه اليوم، ما شهد العالم في كل ما شهد سيلا جارفا من الكلام كالّذي يشهده اليوم، فهو ينهل علينا بغير انقطاع من شفاه الأثير، و يتفجر من دواليب المطابع، و لا فرق من هذا القبيل بين غرب و شرق، أو بلد كبير أو بلد صغير، فالتيار واحد في كل مكان ما ذاك إلا لأن العالم صام زمانا عن الكلام، فراح يعوّض عن صيامه بالثرثرة، فالعالم ما عرف الصمت يوما من أيّام حياته، و لكنه ما عرف كذلك مرحلة كثرت فيها الوسائل لنقل الكلام كالمرحلة التي هو فيها اليوم، فالصحف اليومية و الأسبوعية و الشهرية أكثر من الهم على القلب، و الكتب بجميع أصنافها تقفز من العدم إلى الوجود، و محطّات الإذاعة اللاسلكية لا تفتر تحشو الآذان بما قيل و يقال، و أكثر الكلمات **ترددا** من غيرها: الحرب و السّلم، و كأن البشرية إذا ما نالت السلم نالت المعرفة التي لا استقرار بدونها.

ميخائيل نعيمة.

البناء الفكري: (10ن)

1- عمّ يتحدث الكاتب في هذا النص؟ و إلام يهدف؟.

2- يرى الكاتب فرقا شاسعا بين إنسانية الماضي و إنسانية الحاضر، فإلام يعود هذا الاختلاف في نظره؟.

3- ما هي المبادئ التي تصبو إليها الإنسانية؟ و هل تحققت؟.

4- وظف الكاتب في نصه كلمات من الطبيعة، بم يوحي هذا التوظيف؟.

5- ما النمط الغالب على النص؟ اذكر ثلاثة مؤشرات له مع التمثيل.

6- لخص مضمون النص بأسلوبك الخاص.

البناء اللغوي: (6ن)

1- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات و مابين قوسين إعراب جمل.

2- استعمل الكاتب التكرار في نصه، ما وظيفته ؟ أعط مثالا.

3- ما المحسن البديعي البارز في النص ؟ مثل له بمثالين.

4- استخرج أسلوبين إنشائيين مختلفين مبينا غرضهما البلاغي.

5- في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان اشرحهما محددا نوعيهما و غرضهما البلاغي:

تداعت السياجات / و إذا بالإنسانية تشكو أوجاعا

التقويم النقدي: (4ن)

1. عرّف المدرسة الأدبية التي ينتمي إليها الكاتب، و اذكر ثلاثة من مبادئها.

2. يعكس النص شخصية الكاتب. استنبط منه ثلاثة ملامح لها.

بالتوفيق